

Ref.: C.L. 26.2026

خ.د. ٢٦-٢٠٢٦

تهدي منظمة الصحة العالمية (المنظمة) تحياتها إلى الدول الأعضاء والأعضاء المنتسبين وتتشرف بالإشارة إلى المقرر الإجمالي ج ص ٧٩٤ (٢٠) (٢٠٢٦) بشأن إصلاح هيكل الصحة العالمي ومبادرة الأمم المتحدة ٨٠؛ والوثيقة ج ٧٩٤/٢٤ وملحقها بشأن الموضوع نفسه.

ويوجه المقرر الإجمالي ج ص ٧٩٤ (٢٠) طلباً إلى المدير العام لإنشاء آلية مشتركة مقترحة لدعم الإصلاحات المتعلقة بهيكل الصحة العالمي بما يتماشى مع ما يرد في الوثيقة ج ٧٩٤/٢٤. وعملاً بهذا المقرر الإجمالي، يُطلب إلى المدير العام تشكيل فرقة عمل مشتركة تضم أعضاء منهم ١٤ عضواً من ممثلي الدول الأعضاء في المنظمة، بواقع ممثلين عن كل إقليم من أقاليم المنظمة، إلى جانب عضوين إضافيين من الإقليمين اللذين ينتمي إليهما الرئيسان المشاركان، واللذان سيقومان مقام ممثلين عن بلد نام وآخر عن بلد متقدم.

وامتنالاً لهذا الشرط، تطلب المنظمة إلى الدول الأعضاء المهتمة تقديم ترشيحات لممثليها في فرقة العمل إلى مديرها الإقليمي، كل فيما يخصه، بحلول يوم ١٥ تموز/ يوليو ٢٠٢٦. وتبين الاختصاصات المرفقة سمات أعضاء فرقة العمل وآلية اختيارهم، بمن فيهم ممثلو الدول الأعضاء، فضلاً عن غرضها وأهدافها ووظائفها ومنجزاتها المستهدفة وأساليب عملها المقترحة.

ويمكن الحصول على مزيد من التوضيحات من أمانة المنظمة بواسطة عنوان البريد الإلكتروني التالي: HQGBSDirectorsOffice@who.int.

وتغتنم منظمة الصحة العالمية هذه الفرصة لكي تعرب مجدداً للدول الأعضاء والأعضاء المنتسبين عن أسى آيات تقديرها واحترامها.

جنيف، ٢٢ حزيران/ يونيو ٢٠٢٦

المرفق: (١)

فرقة العمل المشتركة المعنية بإصلاح هيكل الصحة العالمي

الاختصاصات

١٨ حزيران/ يونيو ٢٠٢٦

١ - معلومات أساسية

رغم إسهام هيكل الصحة العالمي الحالي إسهاماً جوهرياً في تحسين الصحة والعافية، فقد شهد العالم تغييرات جذرية فيما يتعلق بكل من السيادة الوطنية في مجال الصحة والقدرات القطرية والإقليمية؛ وأعباء الأمراض والمخاطر الصحية (بما فيها المخاطر الإنسانية)؛ والعلوم والذكاء الاصطناعي والتكنولوجيات الرقمية؛ ومشهد التمويل العام. ويتسم اليوم هيكل الصحة العالمي بالتعقيد وبقترن باختلالات في موازين القوى والتشردم وحالات الازدواجية التي تقيد الملكية القطرية وتأثيرها، وتسبب أوجه قصور، وتؤدي إلى طرح طائفة واسعة من وجهات النظر والحوارات والمبادرات بشأن إصلاح هيكل الصحة العالمي.

وقد أنشأت جمعية الصحة العالمية التاسعة والسبعون في أيار/ مايو ٢٠٢٦ عملية مشتركة تقودها الدول الأعضاء وتستضيفها المنظمة بشأن إصلاح هيكل الصحة العالمي، تضم ممثلين عن كل من الكيانات المعنية التابعة للأمم المتحدة ومبادرات الصحة العالمية والبنك الدولي ومنظمات الصحة الإقليمية، وبالتشاور مع فئات المجتمع المدني والجهات صاحبة المصلحة. ويتمثل هدف العملية المشتركة في تقديم الدعم اللازم لتحويل هيكل الصحة العالمي إلى نظام إيكولوجي طابعه المزيد من التماسك والشمولية بقيادة البلدان فعلياً، ولبّي بمزيد من الفعالية والكفاءة الاحتياجات المحددة والجماعية للبلدان والمجتمعات من أجل مواجهة التحديات الصحية في الوقت الحاضر وفي المستقبل.

٢ - الغرض والأهداف

يتمثل غرض فرقة العمل المشتركة المعنية بإصلاح هيكل الصحة العالمي ("فرقة العمل") في وضع خيارات وتوصيات وخريطة طريق محتملة بشأن تنفيذ تقريرها النهائي لعرضها على الأجهزة الرئاسية للمنظمة والمنظمات الشريكة لكي تنظر فيها، علماً بأن فرقة العمل هي ليست هيئة معنية باتخاذ القرارات في حد ذاتها. ومن شأن الخيارات والتوصيات الموضوعية أن تتماشى مع كل واحد من الأهداف الثلاثة للعملية المشتركة على النحو التالي:

- (١) تعزيز موازنة وظائف الجهات الفاعلة في هيكل الصحة العالمي وولاياتها وقدراتها مع الوظائف الأساسية للصحة العالمية عبر المستويات العالمية والإقليمية والدولية.
- (٢) تعزيز التنسيق واتخاذ القرار لتدعيم عرى التعاون والمساءلة والتماسك عبر المستويات العالمية والإقليمية والدولية.
- (٣) موازنة التمويل مع الأولويات الوطنية والإقليمية والعالمية لتعزيز الاعتماد الوطني على الذات وضمان دعم مستدام وقابل للتوقع للوظائف الإقليمية الأساسية^١ ومنافع الصحة العامة العالمية.

١ وتشمل على سبيل المثال لا الحصر: تنسيق السياسات الإقليمية وشؤون الحوكمة، وترصد الأمراض والأمن الصحي على الصعيد الإقليمي، والتهديدات العابرة للحدود، والدعم التقني والقدرة على تلبية الاحتياجات المفاجئة، وتجميع المشتريات.

وسيكون نطاق العمل عالمياً ويشمل جميع وظائف الصحة العالمية الأساسية؛^٢ على المستويات الوطنية والإقليمية والعالمية؛ وكذلك أولويات الصحة العامة في الوقت الحاضر وفي المستقبل.

٣- الوظائف والمنجزات المستهدفة

ستقوم فرقة العمل لدى اضطلاعها بولايتها بما يلي:

- إعداد خطة عمل ووضع أساليب عملها في صيغتها النهائية في إطار الالتزام بالمبادئ المتفق عليها في ملحق الوثيقة ج ٢٤/٧٩ الصادرة عن جمعية الصحة العالمية بصدد المقترح المقدم بشأن الاضطلاع بعملية مشتركة لدعم إصلاح هيكل الصحة العالمي ("مقترح العملية المشتركة") الوارد في الوثيقة الصادرة عن جمعية الصحة العالمية، والعمل في الوقت نفسه على ضمان إبداء المرونة اللازمة للانتقال بكفاءة من مرحلة التشاور والتحليل إلى مرحلة وضع توصيات قابلة للتنفيذ.
- وضع مخرجات محددة دعماً لتحقيق الأهداف التالية:
 - رسم خرائط بشأن (١) الوظائف الأساسية لهيكل الصحة العالمي على المستويات العالمية والإقليمية والدولية، (٢) وولايات الجهات الفاعلة الرئيسية في هيكل الصحة العالمي وقدراتها، (ج) وآليات الحوكمة والتعاون بشأن هيكل الصحة العالمي، (د) وتدفقات تمويل هيكل الصحة العالمي على كل مستوى،
 - والخيارات اللازمة لمعالجة (١) حالات التداخل والفجوات التي تتخلل الوظائف؛ (٢) وتعزيز التنسيق وصنع القرار داخل المستويات وغيرها؛ (٣) وتحسين الدعم المالي المقدم لتنفيذ الخطط الوطنية، وانتقال البلدان من الاعتماد على المساعدات، والوظائف الإقليمية والعالمية الرئيسية.
- المشاركة في مشاورات شهرية مع الدول الأعضاء في المنظمة حول وضع الخيارات والتوصيات المحتملة بشأن إصلاح هيكل الصحة العالمي، بما يتماشى مع أهداف العملية المشتركة، وضمان إسهام وجهات نظر الدول الأعضاء في أعمال فرقة العمل بشكل مستمر، بوسائل منها تدوين المذكرات والإدلاء بالتعليقات في الفترات الفاصلة بين جلسات التشاور. كما ستعقد فرقة العمل اجتماعات مع لجنة المجتمع الدولي ومجلس الشباب التابعين للمنظمة على أساس نصف شهري، وتشرك فيها طائفة أوسع من الجهات صاحبة المصلحة - على نحو ما يبينه بالتفصيل مقترح العملية المشتركة - وذلك على أساس فصلي على الأقل.
- المشاركة في جلسات إحاطة أو مشاورات، حسب الاقتضاء، مع الأجهزة الرئاسية وقادة المنظمات الشريكة في فرقة العمل وسائر الكيانات المعنية حسبما ترى فرقة العمل ذلك مناسباً، وذلك لتحديد الخيارات العملية الممكنة لتحقيق أهداف العملية المشتركة الثلاثة، وتيسير عملية وضع توصيات محددة بشأن كل واحد منها.
- إعداد تقريرين، أحدهما مرحلي مبدئي يُوضع في صيغته النهائية بحلول شهر تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٢٦، والآخر ختامي يُقدم إلى جمعية الصحة العالمية الثمانين، من المقرر وضعه في صيغته النهائية بحلول شهر نيسان/أبريل ٢٠٢٧. وسيضمن التقرير المرحلي المبدئي خيارات مقترحة بشأن كل واحد من الأهداف الثلاثة لكي ينظر فيها مجلس المنظمة التنفيذي والأجهزة الرئاسية للمنظمات الشريكة. أما التقرير الختامي الذي سيضمن توصيات محددة بشأن كل هدف وخريطة طريق مقترحة بشأن التنفيذ، فسيناقش مع جميع الدول الأعضاء قبل تقديمه إلى الأجهزة الرئاسية للمنظمات الشريكة في وقت يسبق انعقاد جمعية الصحة.

^٢ وضع القواعد والإرشادات التقنية والمعايير؛ والبيانات والرصد والمعارف؛ والترصد والأمن الصحي؛ وابتكار المنتجات وإنتاجها؛ والتعاون الإنمائي في مجال الصحة (بما يشمل تعزيز النظم الصحية)؛ والاستجابة للطوارئ الإنسانية.

٤ - العضوية والاختيار

سيبتولى المدير العام للمنظمة تشكيل فرقة العمل بحلول يوم ٣١ تموز/ يوليو ٢٠٢٦. وستتألف الفرقة من ٢٥ عضواً، منهم ١٤ ممثلاً ترشحهم دول أعضاء في المنظمة بواقع ممثلين عن كل إقليم من أقاليم المنظمة^٣ ورئيسان مشاركان. وسيكون هناك ممثل واحد عن كل من المنظمة وصندوق الأمم المتحدة للسكان ومنظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) والصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا وتحالف غافي للقاحات والائتلاف المعني بابتكارات التأهب لمواجهة الأوبئة وصندوق مكافحة الجوائح والمرفق الدولي لشراء الأدوية والبنك الدولي؛ وممثل واحد عن منظمة صحية إقليمية. وقد يُدعى ممثل إضافي عن كيان تابع للأمم المتحدة في حال توصلت فرقة العمل إلى توافق في الآراء على ذلك.

كما ستُدعى المجموعات الإقليمية التابعة للمنظمة والكيانات التابعة للأمم المتحدة ومبادرات الصحة العالمية والبنك الدولي والمنظمات الصحية الإقليمية^٤ إلى تقديم الترشيحات بحلول يوم ١٥ تموز/ يوليو ٢٠٢٦.

سمات أعضاء فرقة العمل

فيما يلي المعايير الجماعية لفرقة العمل ككل: تحقيق توازن في التمثيل الجغرافي، والنوع الاجتماعي، والمنظورات المؤسسية، والسياقات القطرية، بما فيها البلدان المنخفضة والمتوسطة الدخل وتلك المرتفعة الدخل، وكذلك المواضيع الهشة والدول الجزرية الصغيرة النامية.

أما المعايير الفردية لاختيار الأعضاء، فتشمل ما يلي: الخبرة بشؤون القيادة العليا في مجال الصحة؛ وخبرة واسعة فيما يخص إصلاح هيكل الصحة العالمي؛ والقدرة على الإسهام في التحليلات الاستراتيجية على مستوى النظم؛ وخبرة في العمليات المتعددة الأطراف والتوصل إلى توافق في الآراء؛ والالتزام بتحقيق الإنصاف والملكية الوطنية؛ والاستقلالية والنزاهة في العمل بما يخدم مصالح العملية المشتركة وأهدافها.

وترد في الملحق أمثلة على مستوى الخبرات والمهارات التي تتوافق مع هذه السمات. ويجب أن يكون جميع الأعضاء قادرين على تخصيص الوقت الكافي لحضور اجتماعات فرقة العمل، سواء كانت حضورية أم افتراضية، خلال مدة تصل إلى ١٢ شهراً. وسيخضع جميع الأعضاء المقترحين لتقييم يكفل عدم وجود تضارب محتمل في المصالح بما يتماشى مع الإجراءات المعيارية المعمول بها في المنظمة. وسيُعين أعضاء فرقة العمل لكي يخدموا المصالح الجماعية للعملية المشتركة في إطار مراعاة وجهات نظرهم الوطنية و/ أو الإقليمية و/ أو المؤسسية.

اختيار الأعضاء

سيبتولى مقر المنظمة الرئيسي تيسير عملية الاختيار الشاملة، بما يشمل توجيه دعوة بشأن تقديم الترشيحات بحلول يوم ١٥ تموز/ يوليو ٢٠٢٦، ووضع عملية تحديد العضوية في صيغتها النهائية بطريقة تجسد تحقيق التوازن في تطبيق المعايير الجماعية لاختيار أعضاء فرقة العمل، وخصوصاً فيما يتعلق بالنوع الاجتماعي وتحقيق التوازن في التمثيل الجغرافي ومراعاة السياقات السائدة. كما سيقوم المدير العام بتعيين أعضاء فرقة العمل بحلول يوم ٣١ تموز/ يوليو ٢٠٢٦.

وستقدم مكاتب المنظمة الإقليمية الدعم لعملية اختيار كل مجموعة إقليمية وتتسلم ترشيحات الدول الأعضاء وفقاً للمعايير الفردية المذكورة أعلاه والمبينة بمزيد من التفصيل في ملحق هذه الوثيقة. كما سيقوم كل مكتب إقليمي، بالتشاور مع الدول الأعضاء ومقر المنظمة الرئيسي وبما يكفل تحقيق التوازن في المعايير الجماعية لاختيار أعضاء فرقة العمل، بتقديم المساعدة في وضع الصيغة النهائية لقائمة بأسماء ٣ ممثلين قطريين، بحيث يُعين أول اثنين منهم عضوان في فرقة العمل؛ أما الممثل الثالث فلن يُعين عضواً في الفرقة إلا إذا رُشح شخص آخر من تلك المجموعة بوصفه رئيساً مشاركاً.

٣ مثلما قررت ذلك الدول الأعضاء في المنظمة واتفقت عليه أثناء عملية التشاور بشأن تصميم العملية المشتركة.

٤ تعرف منظمة الصحة الإقليمية على أنها مؤسسة راسخة ومؤلفة من عدة بلدان غرضها الأساسي تعزيز الحصائل والنظم الصحية وتنسيقها ودعمها وتحسينها عبر أنحاء إقليم ما.

وسيقدم مقر المنظمة الرئيسي الدعم لعملية اختيار ممثل منظمة الصحة الإقليمية، وسيدعو إلى تقديم الترشيحات ووضع عملية الاختيار في صيغتها النهائية وفقاً للمعايير الفردية والجماعية لاختيار أعضاء فرقة العمل الموضحة أعلاه، وذلك عقب مراعاة القدرة على تمثيل وجهات النظر المُعرب عنها من مختلف المناطق الجغرافية.

وسيدعو المدير العام للمنظمة كذلك كل واحدة من الجهات الفاعلة الصحية الرئيسية في فرقة العمل لترشيح ممثل وفقاً للمقرر الإجرائي ج ص ع ٧٩ (٢٠) (٢٠٢٦) الصادر عن جمعية الصحة العالمية، والأطر الزمنية والمعايير المذكورة أعلاه.

اختيار الرئيسين المشاركين

سيتولى ١٢ ممثلاً قطرياً اختيار الرئيسين المشاركين، بحيث يكون ممثل واحد منهما من بلد نام والآخر من بلد متقدم وشريطة أن يكونا من إقليمين مختلفتين. وعلى هذين الرئيسين المشاركين أن يتمتعا بخبرة في مجال قيادة عمليات متعددة الأطراف ومُعقّدة؛ وفهم لشؤون حوكمة الصحة العالمية؛ وقدرة على التوفيق بين آراء مختلف الجهات صاحبة المصلحة؛ ومهارات راسخة في مجالي تيسير الشؤون والتواصل مع الآخرين؛ وقدرة مثبتة على العمل بنزاهة وحيادية وأداء دور قيادي شامل.

وسيوجه المدير العام، في غضون أسبوعين من تشكيل فرقة العمل، دعوة لعقد اجتماع للممثلين القطريين البالغ عددهم ١٢ ممثلاً لغرض اختيار الرئيسين المشاركين.

٥ - أساليب العمل

ستعقد فرقة العمل اجتماعاً واحداً كل شهر على الأقل، ومن المتوقع أن تُعقد بعض هذه الاجتماعات حضورياً رهناً بتوافر الموارد الكافية لدعم مشاركة الأعضاء الوافدين من بلدان منخفضة الدخل عند اللزوم. كما أن من المتوقع أن يستغرق عقد الاجتماعات فترة تتراوح بين يومين و٣ أيام. وستُعقد كذلك اجتماعات إضافية حسب اللزوم.

وستكون الإنكليزية لغة عمل فرقة العمل. وستُعقد جلسات تشاور مع الدول الأعضاء بجميع اللغات الرسمية الست للمنظمة، قدر الإمكان؛ كما سيجري إصدار التقريرين المرحلي المبدي والختامي لفرقة العمل بجميع اللغات الرسمية الست للمنظمة.

وستحرص فرقة العمل، لدى وضعها لمنتجاتها المستهدفة وخياراتها وتوصياتها، على الاستفادة بأقصى قدر ممكن من البيانات والتحليلات المتاحة حالياً في إطار التركيز تحديداً على مخرجات عمليات الإصلاح الحديثة والجارية. ويجوز لفرقة العمل تكليف جهات أخرى بإجراء تحليلات إضافية حسب الحاجة. كما يجوز لها أن تختار تشكيل أفرقة عاملة أو ترتيبات أخرى مُحدّدة بإطار زمني دعماً لتحقيق كل واحد من الأهداف المُحدّدة للعملية المشتركة. وقد تشمل تلك الترتيبات الاستفادة من قدرات الشركاء والخبراء، وخاصة من المجتمع المدني، الذين هم ليسوا أعضاء في فرقة العمل نفسها.

وستشرك فرقة العمل في عملها المبادرات الجارية ذات الصلة، بما فيها مبادرة الأمم المتحدة ٨٠، وبرنامج عمل لوساكا، وفريق النقاش الرفيع المستوى بشأن إصلاح هيكل الصحة العالمي والحوكمة التابع لمبادرة أكرا، واللجنة الوزارية الأفريقية الرفيعة المستوى لإصلاح هيكل الصحة العالمي، وهيئة منظمات المجتمع المدني المعنية بإعادة تصوّر تشكيل هيكل الصحة.

وستعمل فرقة العمل على أساس التوافق في الآراء؛ وإذا تعدّر التوصل إلى هذا التوافق، ستُقدم توصية مؤيدة من معظم الممثلين القطريين مرفقة بتوثيق الآراء المعارضة.

وستنظم مشاورات مع الجهات صاحبة المصلحة بما يتماشى مع إطار المنظمة بشأن المشاركة مع الجهات الفاعلة غير الدول، حسب الاقتضاء، وأطر المشاركة المعمول بها في المنظمات المشاركة.

وستحصل فرقة العمل على الدعم من أمانة المنظمة التي ستعمل تحت إشراف الرئيسين المشاركين على توفير التنسيق والدعم اللوجستي، وتوليف المدخلات، وإعداد الوثائق، وإعداد مسودات المخرجات، والتكليف بإجراء دراسات تحليلية إضافية، عند اللزوم، وتيسير عملية تبادل المعلومات ومشاركة الجهات صاحبة المصلحة.^٥

٦ - المدة والإطار الزمني

سيجري إنشاء فرقة العمل بحلول يوم ٣١ تموز/ يوليو ٢٠٢٦ وستواصل الفرقة عملها حتى أيار/ مايو ٢٠٢٧ وفقاً للمراحل الموضحة في تذييل مقترح العملية المشتركة وخطة العمل التي وضعتها فرقة العمل بنفسها.

^٥ سيجري إنشاء آلية مستقلة ومتميزة لتنسيق العمل على الصعيد الداخلي وإسهامات المنظمة عبر مستوياتها الثلاثة دعماً للاضطلاع بالعملية المشتركة.

الملحق

سمات أعضاء فرقة العمل - المعايير الفردية

فيما يلي أمثلة توضح المستوى المتوقع وطبيعة الخبرات والكفاءات والمهارات اللازمة من الأعضاء المحتمل تعيينهم في فرقة العمل للاضطلاع بالعملية المشتركة بالنسبة لكل واحدة من السمات الرئيسية:

- **خبرة بشؤون القيادة العليا في مجال الصحة** بحيث تكون مثبتة في مجال واحد أو أكثر من المجالات التالية أو السياقات ذات الصلة: شؤون حوكمة الصحة الوطنية، ورسم السياسات الصحية، وتعزيز النظم الصحية؛ والتعاون في مجال الصحة الدولية؛ والمنظمات المتعددة الأطراف؛ وتمويل التنمية الصحية؛ والشراكات والمبادرات الصحية العالمية.
- **خبرة متخصصة في ميدان إصلاح هيكل الصحة العالمي** من خلال فهم وظائف الصحة العالمية والتمتع بمعرفة وخبرة واسعتين فيما يخص مجال واحد أو أكثر من المجالات التالية أو المجالات ذات الصلة: شؤون حوكمة الصحة العالمية؛ وتمويل قطاع الصحة والمساعدة الإنمائية؛ والأمن الصحي؛ وتعزيز النظم الصحية؛ وشؤون الدبلوماسية الصحية؛ والإصلاحات المؤسسية وفعالية شؤون التنظيم.
- **التفكير الاستراتيجي والمنهجي** المقترن بقدرة مثبتة على تحليل الترتيبات المؤسسية المعقدة؛ وفهم التفاعلات بين المنظمات وهياكل الحوكمة؛ وتحديد خيارات الإصلاح العملية؛ والموازنة بين الاعتبارات التقنية والسياسية والعملية.
- **خبرة في العمل المتعدد الأطراف والتوصل إلى توافق في الآراء** من خلال خبرة مثبتة وناجحة في التعاون والتفاوض بين الحكومات الدولية؛ والإجهزة الرئاسية للمنظمات الدولية؛ والعمليات المتعددة الجهات صاحبة المصلحة؛ والتوفيق بين آراء مختلف الجهات المعنية.
- **الالتزام بالملكية القطرية وتحقيق الإنصاف** وتكوين فهم واضح لوجهات نظر البلدان وأولوياتها؛ ومراعاة الاعتبارات المتعلقة بالإنصاف والشمولية؛ ومراعاة المواضع الشحيحة الموارد؛ واتباع نهج مستدامة تخضع لقيادة محلية في مجال التنمية الصحية.
- **الاستقلالية والنزاهة** المقترنة بالقدرة على العمل بما يخدم مصالح العملية المشتركة وأهدافها؛ والإفصاح عن أي حالة تضارب في المصالح، سواء كانت فعلية أم محتملة أم مُتصورة؛ والالتزام بالمتطلبات الأخلاقية ومتطلبات النزاهة المعمول بها في المنظمة.
